

## النعت

**التابع:** هو ما يتبع الذي قبله في اعرابه رفعاً ونصباً، وجراً، والتوابع هي النعت، والعطف بنوعيه عطف البيان وعطف النسق، والبدل، والتوكيد.

**النعت:** تابع يدل على صفته من صفات منوعته، نحو ( جاء زيد الشاعر )، ف( زيد) هو المنعوت ويسمى التابع، ويقسم النعت الى قسمين: ا- النعت الحقيقي، ب- النعت سببي.

**النعت الحقيقي:** هو ما يدل على صفته في المتبوع نفسه ويتبع منوعته في الاعراب رفعاً، ونصباً، وجراً، وفي الافراد، والتثنية، والجمع، وفي التعريف، والتذكير، وفي التانيث.

\* قال تعالى: ( هذا صراط مستقيم ) ( ال عمران / 51 )، ف ( مستقيم ) نعت مرفوع مطابق منوعته ( صراط ) في حالة الاعراب رفعاً على انه خبر وفي حالة الافراد وفي حالة التذكير لان ( صراط ) نكره وكذلك ( مستقيم ).

\* قال تعالى: ( واما الجدار فكان لغلامين يتيمين ). ( الكهف / 82 )، ف ( يتيمين ) نعت مجرور وعلامة لاعراب جراً وفي جره ( الياء ) لانه مثنى فطابق منوعته ( غلامين ) في الاعراب جراً، وفي التثنية، والتذكير.

\* قال تعالى: ( ولقد انزلنا اليك ايات بينات ) ( البقره / 99 )، ف( بينات ) نعت منصوب وعلامة نصبه ( الكسره ) بدل ( الفتحه ) لانه جمع مؤنث سالم وطابق منوعته ( ايات ) في حالة الاعراب نصباً لان المنعوت جاء مفعولاً به وفي حالة جمع المؤنث السالم وحالة التذكير.

**النعت السببي:** هو النعت الذي يبين صفات مابعد الذي له علاقه بالمنعوت الحقيقي ويطابق منوعته في الاعراب رفعاً، ونصباً، وجراً، وفي التعريف، والتذكير، ويكون مفرداً دائماً ويراعى في تذكيره وتانيثه ما بعده، نحو: ( هذا طالب حسنة اخلاقه )، ف ( حسنة ) نعت سببي مرفوع بين صفة الاسم الذي بعده ( اخلاق ) الذي له علاقه بما قبله وهو ( الطالب ).

قال تعالى: ( ربنا اخرجنا من هذه الظالم اهل ) ( النساء / 75 )، ف ( الظالم ) نعت سببي مجرور وصف لنا الاسم الذي بعده لفظة ( اهلها ) العائد الى ما قبله وهو ( القرية ).

## صور النعت :

يأتي النعت على الصور الآتية :

- يأتي مفردا كقوله تعالى : ( فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ) ( الحاقة / 57 ) ، ف ( واحدة ) نعت مفرد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
- يأتي جملة وتكون على صورتين :
  - جملة اسمية ، كقوله تعالى : ( في سلسله ذرعا سبعون ذراعا ) ( الحاقة / 32 ) ، فالجملة الاسمية ( ذرعا سبعون ) من المبتدأ والخبر في محل جر نعت للمنعوت ( سلسله ) .
  - جملة فعلية ، كقوله تعالى : ( تلك امة قد خلت ) ( البقرة / 141 ) ، فالجملة الفعلية ( قد خلت ) من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع نعت الى المنعوت ( امة ) .
- يأتي النعت شبه جملة من الظرف والجار والمجرور ، كقوله تعالى : ( ضرب لكم مثلا من انفسكم ) ( الروم / 28 ) ، فشبه الجملة ( من انفسكم ) من الجار والمجرور في محل نصب نعت للمنعوت ( مثلا ) .

## العطف

العطف نوعان : عطف البيان ، وعطف نسق .

## عطف البيان :

**الاول :** يوضح المتبوع اذا كان معرفة ، نحو ( نجح اخوك زيد ) ، ف ( زيد ) عطف بيان بين المعرفة وهو الناجح من اخوتك اذا كان لديك اكثر من اخ .

**الثاني :** يؤتي بعطف البيان لغرض تخصيص النكرة ، نحو : ( عندي كتاب ) ، فلفظة ( كتاب ) لفظه عامة غير مخصصة ، فلو قلت : ( عندي كتاب كتاب تاريخ ) ، ف( كتاب تاريخ ) يسمى عطف بيان لانه خصص نوع الكتاب بعدما كان عاما.

## مواضع عطف البيان :

عطف البيان يقع في المواقع الاتية :

- الاسم بعد الكنية ، نحو: ( نعم الخليفة ابو تراب علي (ع) ) .
- الاسم بعد اللقب ، نحو : ( نعم الامام السجاد علي بن الحسين (ع) ) .
- الاسم الظاهر بعد اسم الاشارة ، نحو : ( اعجبني هذا الشاعر ) .
- التفسير بعد المفسر ، نحو : ( العسجد : الذهب )

## عطف النسق

عطف النسق : تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد احرف العطف التسعة وهي : ( الواو ، الفاء ، ثم ، حتى ، او ، ام ، بل ، لا ، لكن ) .

## معاني حروف العطف :

لكل حرف من احرف العطف معنى يختص به :

### ( الواو ) :

ياتي لمطلق الجمع اي يجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في حاله واحدة ، كقوله تعالى : ( المال والبنون زينة الحياة الدنيا ) ( الكهف /46 ) ، ف( البنون ) اسم معطوف عطف ب ( الواو ) على المعطوف عليه ( المال ) ، فاخذ منه حركة الرفع الضمه .

### ( الفاء ) :

تفيد الترتيب والتعقيب بين المعطوف ، والمعطوف عليه ، كقوله تعالى : ( الذي خلق فسوى ) ( الا على 2/ ) ، وقوله : ( فوكره موسى فقضى عليه ) ( القصص 15/ ) ، ونقول : ( اكرمت زيدا فسعيدا ) ، ف ( سعيدا )

اسم معطوف منصوب جاء اكرامه بعد ( زيد ) لان المعطوف جاء ب ( الفاء ) الدالة على الترتيب والتعقيب .

### ( ثم ) :

تفيد الترتيب مع التراخي في الزمن الحدث بين المعطوف ، والمعطوف عليه ، نحو : ( الرجل كان طفلا ثم شابا ثم كهلا ) ، فالفترة بين الطفولة ، والشباب ، والكهولة فترة متباعدة لذلك جىء بحرف العطف ( ثم ) الدال على الترتيب والتراخي ، قال تعالى : ( ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم )

( الاعراف / 11 ) .

### ( حتى ) :

تفيد ان المعطوف بلغ الغاية في الزيادة او النقصان بالنسبة للمعطوف عليه سواء كانت الغاية محمودة او مذمومة ، نحو : ( يموت الناس حتى الانبياء ) ، ف ( الانبياء ) معطوف ب ( حتى ) مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة في اخره . ونحو : ( غلبك الكبار حتى الصبيان ) .

### ( او ) :

تستعمل بعد الطلب في معنيين :

الاول : للتخيير ، نحو ( تزوج هند او اختها ) .

الثاني : للاباحة ، نحو : ( جالس العلماء او الزهاد ) .

وتستعمل بعد الخبر في المعاني الاتية :

الاول : للشك ، كقوله تعالى : ( لبثنا يوما او بعض يوم ) ( المؤمنون / 113 ) .

الثاني : للابهام ، كقوله تعالى : ( وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ) ( سبا / 24 ) .

الثالث : التفصيل او التقسيم ، نحو : ( الكلمة اسم ، او فعل ، او حرف ) .

(ام):

تأتي على نوعين : ا- متصلة ، ب- منقطعة .

متصلة: سميت بذلك، لان ما بعدها له صلة بما قبلها ويكون مشاركا في الحكم . وهي التي تقع بعد همزة الاستفهام، او همزة التسوية فوقوعها بعد همزة الاستفهام نحو: (اناجح زيد ام فاشل؟) ووقوعها بعد همزة التسوية، كقوله تعالى (ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون) (البقره/6)، وسميت بهمزة التسوية لسبقها بلفظة (سواء).

(بل):

(نجح زيد بل سعيد).

(لا):

(فاز علي لا خالد).

(لكن):

(ما اكرمت خالدًا لكن سعيدًا).